النشرة السودانية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوداني

من بوليتيكال كيز

14– 08 – 2025

- **ملخص لأبرز التطورات:**

أصدر أعضاء مجلس الأمن الدولي بياناً أعلنوا فيه رفضهم القاطع للإعلان عن إنشاء سلطة حكم موازية في المناطق الخاضعة لسيطرة الدعم السريع، مؤكدين التزامهم الراسخ بسيادة السودان واستقلاله ووحدته وسلامة أراضيه. وشدد البيان على أن أي خطوات أحادية الجانب تقوض هذه المبادئ لا تهدد مستقبل السودان فحسب، بل تمثل خطراً على السلام والاستقرار في المنطقة بأكملها، داعياً جميع الأطراف إلى الانخراط في محادثات جادة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار.

ورحبت حكومة السودان بالموقف الدولي، معتبرة أن رفض مجلس الأمن لتشكيل حكومة موازية يشكل دعماً مباشراً لوحدة البلاد وسلامة أراضيها، ومحذرة من أن تحركات الدعم السريع وتحالفها السياسي تمثل تهديداً خطيراً لمستقبل السودان واستقرار الإقليم. وفي السياق ذاته، أكد قائد الفرقة ١٩ مشاة مروي اللواء "**طارق سعود**" أنه مع نهاية العام الجاري لن يكون هناك أي وجود لعناصر مليشيا الدعم السريع.

وفي تصريح لمصدر دبلوماسي لصحيفة "سودان تربيون"، أوضحت الحكومة السودانية أنها، من منطلق مسؤوليتها الأخلاقية والإنسانية تجاه مواطنيها في شمال دارفور وبخاصة في مدينة الفاشر، لا تمانع في تجديد عرض الهدنة بغرض تأمين وصول المساعدات الإنسانية للمحتاجين هناك.

من جانبها، نفت الدعم السريع فرض أي حصار على الفاشر، ووصفت هذه الاتهامات بأنها ادعاءات لا أساس لها من الصحة، متهمة الجيش السوداني باستخدام المدنيين دروعاً بشرية لعرقلة تقدمها.

عسكرياً أعلنت حركة تحرير السودان بقيادة "تمبور" عن مقتل ثمانية من عناصرها وإصابة خمسة آخرين في المحور الجنوبي لمدينة الفاشر، مؤكدة استمرارها في القتال حتى استرداد كامل الأراضي السودانية، ومعلنة اقتراب موعد استعادة إقليم دارفور من قبضة المليشيا.

كما أفادت مصادر عسكرية بنجاح كمين نفذته الفرقة السادسة مشاة والقوات المشتركة، أسفر عن تدمير أربع مدرعات والاستيلاء على تسع أخرى، إضافة إلى مقتل ستة عشر عنصراً من المليشيا وخمسة من المرتزقة الكولومبيين، بينما بات عدد من المرتزقة الآخرين في قبضة القوات السودانية. وفي تطور آخر، أفرجت السلطات المصرية عن قائد قوات لواء البراء بن مالك، المعروف باسم "**المصباح**"، بعد احتجازه لعدة أيام في مصر.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد السياسي:**

أ. الجيش السوداني أو من يمثله:

- رحبت حكومة السودان ببيان مجلس الأمن الدولي الذي رفض بشكل قاطع إعلان تشكيل حكومة موازية في السودان، معتبراً الخطوة تهديداً مباشراً لوحدة وسلامة أراضي البلاد. وأكد المجلس التزامه بسيادة السودان واستقلاله ووحدة أراضيه، محذراً من أن تحركات قوات الدعم السريع وتحالفها السياسي تشكل خطراً على مستقبل السودان واستقرار الإقليم.
- قائد الفرقة ١٩ مشاة مروي، اللواء **طارق سعود**: بنهاية العام الجاري لن يكون هناك وجود لأي عنصر من مليشيا الدعم السريع.
- مصدر دبلوماسي لسودان تربيون:

- من منطلق المسؤولية الأخلاقية والإنسانية تجاه مواطنينا في شمال دارفور وفي الفاشر على وجه الخصوص، لا تمانع الحكومة السودانية في تجديد عرض هدنة بغرض تأمين وصول الإغاثة للمحتاجين في الفاشر.
- ونضم صوتنا لصوت مجلس الأمن الدولي الذي جدد اليوم مطالبته لمليشيا آل دقلو برفع الحصار عن مدينة الفاشر، ونؤكد في الوقت نفسه على ان حكومة السودان قد عقدت العزم على إنهاء حصار مدينة الفاشر بالقوة في أقرب فرصة ممكنة ولا نعول كثيرا على مصداقية قادة ميليشيا أل دقلو التي فقدت البوصلة مثلما فقدت السيطرة على قواتها.

ب. ميلشيا الدعم السريع:

- نفت المليشـيا أن تكون قد فرضـت حصـارا على الفاشـر، وقالت إنها "ادعاءات لا تسـتند إلى أي أسـاس من الصـحة" واتهمت الجيش السـوداني باسـتخدام المدنيين دروع بشرية في محاولة لعرقلة تقدم الميليشيا.

Rapid Support Forces - قوات الدعم السريع
٥٢,٦٧٠ subscribers

تابعت قوات الدعم السريع، باهتمام بالغ، المزاعم التي ترددت بشأن استهداف المدنيين في مدينة الفاشر، وتؤكد على نحوٍ قاطع أن هذه الادعاءات لا تستند إلى أي أساس من الصحة. فالجهات التي تُعرِّض أرواح الأبرياء للخطر فعلياً هي مليشيات الحركة الإسلامية الإرهابية ومرتزقة الحركات، التي دأبت على استخدام المدنيين دروع بشرية في محاولة يائسة لعرقلة تقدم قواتنا.

ويعلم كل من تابع مجريات الأحداث أن قواتنا كانت، وما زالت، الأكثر حرصاً على سلامة المدنيين في الفاشر. فقد فتحت، في وقت سابق، ممرات إنسانية عبر مناطق (قرني – حلة الشيخ – شقرة – غرب قولو)، أُجلِي عبرها أكثر من 800 ألف مواطن إلى مناطق طويلة وكورما وشنقل طوباي وغيرها، في عمليات إنسانية مشهودة تمت بالتنسيق الكامل مع قوات تحالف تأسيس. كما شُكِّلت لجاناً إنسانية قدمت المساعدات لمئات الآلاف من المواطنين بعد إجلائهم إلى مناطق آمنة.

وتؤكد الحقائق على الأرض أن هذه المليشيات هي من تحتجز السكان وتستخدم بعضهم دروعاً بشرية، فيما تُجبر آخرين تحت الضغط والإكراه على الانضمام إلى ما يسمى بـ"المقاومة الشعبية".

إننا نرفض رفضاً قاطعاً، وندحض جملة وتفصيلا هذه الاتهامات. وندعو المجتمع الدولي والمبعوثين إلى عدم الانجرار وراء الأكاذيب التي تبثها منصات وأبواق الإرهاب و"الارتزاق المسلح" بعد أن مُنيت قواتهم بهزائم قاسية أمام أبطالنا، الذين يمضون بعزيمة لا تلين نحو تحرير كامل تراب الوطن من قبضة التطرف والإرهاب، وفتح صفحة جديدة في تاريخ بلادنا، عنوانها السلام، والعدالة، والديمقراطية.

كما ندعو المجتمع الدولي، والبعثات الدبلوماسية، ووسائل الإعلام، إلى تحري الدقة، والاعتماد على المصادر الموثوقة قبل تبني أو نشر أي معلومات، وعدم الانسياق وراء الحملات الدعائية التي تهدف إلى تشويه الحقائق على الأرض. وتؤكد قوات الدعم السريع التزامها بمواصلة فتح الممرات الآمنة لخروج المدنيين من الفاشر إلى مناطق أخرى أكثر أماناً وتوفير الحماية الكاملة لهم، وكذلك نرحب بخروج العسكريين ومعاملتهم وفقاً لمبادئ القانون الدولي الإنساني، ونؤكد حرصنا على إنهاء النزاع بما يحقق الأمن والاستقرار، ويمهد الطريق إلى سلام شامل، وعدالة

- **مرفق: صورة للبيان الذي نشرته الميلشيا**

- **ثانيًا: أبرز التطورات المحلية:**

١- **على الصعيد العسكري.**

- أعلنت حركة تحرير السودان بقيادة "**تمبور**" مقتل ٨ عناصر وإصابة ٥ آخرين من قواتها، في المحور الجنوبي لمدينة الفاشر بولاية شمال دارفور، وقال رئيس الحركة إن قواته ماضية في طريقها حتى استرداد كامل التراب البلاد، معلنًا اقتراب موعد استعادة إقليم دارفور من قبضة مليشيا الدعم السريع.
- مصادر عسكرية:

- كمين ناجح لأبطال الفرقة السادسة مشاه والقوات المشتركة.
- تم تدمير عدد ٤ مدرعه إماراتية وإستلام ٩.
- مقتل ١٦ عنصر من الميلشيا ومقتل ٥ من المرتزقة الكولومبيين الآن هم في قبضة القوات.
- وتم أسر قائد ثاني المرتزقة الكولومبيين يدعى **ريكي غونزاليس** وقد تعرّض لإصابة طفيفة أثناء العملية.

- مراسل "الترا سودان": قصف مدفعي على مدينة كادوقلي بجنوب كردفان وانقطاع شبكة الاتصالات.
- انتشر مقطع فيديو جديد لمرتزقة كولومبيين يقاتلون في محيط الفاشر.
  - **مرفق: صورة من الفيديو الذي انتشر**

٢- على الصعيد الأمني:

أ. **مناطق الجيش:**

- أكد مصدر مطلع بقوات درع السودان أن "مسيرات معادية استهدفت احتفالات عيد الجيش السوداني الـــ ٧١ في سماء مدينة تمبول، مما أسفر عن كارثة. رغم تصدي المضادات لها، إلا أن الهجوم الجبان خلف وراءه ثلاثة شهداء من المواطنين الأبرياء، وأصاب عشرة آخرين إصابات متفاوتة". يذكر أن المستهدف هو "**أبوعاقل كيكل**" لكنه نجا.
- قالت شرطة ولاية الخرطوم إنها تمكنت من وضع حد لنشاط عصابة السطو المسلح التي نهبت تاجر ذهب أم درمان في البلاغ الشهير، الذي آثار جدلا لدي الرأي العام، خلال شهر يونيو المنصرم، حيث ألقت القبض على جميع أفرادها، ووضعت يدها على المعروضات موضوع البلاغ..

ب. مناطق الميلشيا:

- مصادر محلية: مستشفى الضعين يزدحم بعناصر المليشيا، بعد دك الطيران لمباني وزارة التخطيط العمراني الذي تستخدمه المليشيا كمنشئه عسكرية.

٣- **على الصعيد الاجتماعي/ الاقتصادي/ الخدمي:**

- نفذ جهاز حماية الأراضي بولاية الخرطوم وإزالة المخالفات المساكن الاضطرارية "العشوائية" في منطقة شمبات الواقعة على شاطئ النيل من جهة مدينة بحري، مشيراً إلى أن هذه المواقع توغلت إلى الطريق الرئيسي.
- شبكة أطباء السودان: أكثر من ٣٤٩ أسرة بغابات ود جبر شمال كردفان تعيش تحت الأشجار و٢٣٧ أسرة تتخذ مدارس أيد النبيق مأوى مؤقتاً حتى تتمكن من الوصول إلى مناطق تتوفر فيها الخدمات.
- عضو مجلس السيادة **إبراهيم جابر**: الحكومة مستعدة لتقديم كل التسهيلات اللازمة لزيادة الإنتاج وإنعاش المجالات الصناعية والتجارية بالبلاد.

▪ ثالثًا: على الصعيد الدولي:

أ. **مصر:**

- أطلقت السلطات المصري سراح قائد قوات لواء البراء بن مالك "**المصباح**" بعد احتجازه لعدة أيام بدولة مصر.

ب. أوغندا:

- أقامت منظمة "ديوفلمبنت هب" بمقرها في كمبالا منتدى بعنوان "اللاجئون السودانيون.. الأزمة المنسية، التحديات والحلول"، لمناقشة المشاكل والتحديات التي يواجهها اللاجئون السودانيون في معسكر كرياندنغو/بيالي، خاصة بعد أحداث العنف الأخيرة التي شهدها المعسكر وراح ضحيتها الشاب كباشي، فيما جُرح العشرات. شهدت الفعالية حضوراً كبيراً من منظمات المجتمع المدني السودانية العاملة في أوغندا، إلى جانب عدد من الشخصيات البارزة، من بينهم المهندس "**حسين تيمان**" رئيس المكتب القيادي للاجئين السودانيين في أوغندا.

ت. المغرب:

- أعلن وزير العدل "**عبدالله درف**" استعداد وزارته للتعاون في ملف السودانيين المتواجدين بشكل غير رسمي في المملكة المغربية، وأكد الوزير لدى لقائه السفير المغربي لدى السودان "**محمد ماء العينين**"، حرصهم على حل قضية المحتجزين في المغرب بالتواصل مع الجهات المختصة، وتنفيذ مقررات الاجتماعات السابقة بشأنهم في أسرع وقت ممكن.

ث. منظمات دولية:

- سونا:
  - أعرب أعضاء مجلس الأمن عن قلقهم من الإجراءات التي تهدد سلامة أراضي السودان.
  - أكد الأعضاء بشكل قاطع التزامهم الراسخ بسيادة السودان واستقلاله ووحدته وسلامة أراضيه.
  - أعربوا عن قلقهم البالغ إزاء التقارير الواردة عن تجدد هجوم قوات الدعم السريع في الفاشر.

- أكدوا أن الأولوية لاستئناف محادثات وقف دائم لإطلاق النار وتهيئة الظروف اللازمة لحل سياسي للنزاع.

- **رابعًا: تحليل لأبرز التطورات مع سيناريوهات:**

أكد مصدر مطلع في قوات "درع السودان" أن مسيرات معادية استهدفت احتفالات الذكرى الحادية والسبعين لعيد الجيش السوداني في أجواء مدينة تمبول، ما أسفر عن كارثة إنسانية. ورغم تصدي الدفاعات الجوية للهجوم، إلا أن العملية خلفت ثلاثة شهداء من المدنيين، وأصابت عشرة آخرين بجروح متفاوتة، في مؤشر على استمرار المليشيا في استخدام المسيرات الاستراتيجية.

وفي موازاة التطورات الميدانية، جاء موقف مجلس الأمن للدولي ليعيد رسم المشهد السياسي على نحو حاسم. ففي جلسة الأربعاء، وبالإجماع، أعلن المجلس رفضه القاطع لإنشاء سلطة حكم موازية في المناطق الخاضعة لسيطرة الدعم السريع، وطالب جميع الدول بوقف التدخلات في الحرب الدائرة بالسودان. البيان حمل نبرة غير مألوفة من الحدة والوضوح، حيث اعتبر أن أي خطوات أحادية تهدد سيادة السودان ووحدته وسلامة أراضيه تمثل خطراً مباشراً ليس فقط على البلاد، بل على استقرار المنطقة ككل.

ويرى مراقبون أن هذه القرارات تمثل انتصاراً جديداً للدبلوماسية السودانية، وهزيمة واضحة لما أسموه "دبلوماسية سلطة العدوان" المدعومة من أبوظبي. وفي هذا السياق، أوضح أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، الدكتور **محمد عمر**، أن ما حدث في مجلس الأمن يعكس حجم الجهد السياسي الذي بذلته الخرطوم، حيث تخلى المجلس عن لغته المحايدة المعتادة، ليتبنى مواقف مباشرة تصب في مصلحة الدولة السودانية.

البيان استند كذلك إلى القرار ٢٧٣٦ (٢٠٢٤) الذي يطالب قوات الدعم السريع برفع الحصار عن مدينة الفاشر ووقف القتال وخفض التصعيد، مبدياً القلق من تقارير عن هجمات جديدة للمليشيا هناك، وداعياً إلى تسهيل وصول المساعدات الإنسانية دون عراقيل. كما شدد على ضرورة وقف التدخلات الخارجية التي تغذي الصراع، في إشارة واضحة إلى بعض العواصم الإقليمية، ودعا إلى دعم جهود السلام وتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك القرار ٢٧٥٠ (٢٠٢٤).

وأعلن المجلس تأييده الكامل لجهود المبعوث الأممي الخاص "**رمضان العمامرة**" في تيسير الحوار بين الأطراف السـودانية والمجتمع المدني، في رسـالة يُنظر إليها على أنها إغلاق للباب أمام حملات معارضـة لدوره، والتي نشـط فيها تحالف "صـمود" بدعم إماراتي وتأييد بريطاني

يشـكل موقف مجلس الأمن نقطة تحول في المسـار السـياسـي للنزاع السـوداني؛ فالقرار أسدل الستار على أي محاولة لإضفاء الشرعية على ما يُسمى بحكومة المليشيا أو تحالف تأسـيس، حتى من قبل أبوظبي، التي كانت تسـعى للمناورة عبر هذا المسـار. كما أن القرارات ستلقي بظلالها المباشرة على سير الحرب، وقد تدفع أبوظبي إلى فتح قنوات تفاوضية مباشرة مع الخرطوم بحثًا عن مكاسب سياسية أو اقتصادية، في أعقاب ما وصف بـ"تشييع" حكومة آل دقلو سياسيًا.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.